

Distr.: General  
29 July 2010  
Arabic  
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

البند ٤٢ من جدول الأعمال المؤقت\*

الحالة في أمريكا الوسطى: التقدم المحرز في تشكيل منطقة سلام وحرية وديمقراطية وتنمية

رسالة مؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثلة  
الدائمة لهندوراس لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن ألتمس من سيادتكم تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق  
الجمعية العامة في إطار البند ٤٢ من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) ماري إ. فلوريس

السفيرة

الممثلة الدائمة

\* A/65/150.



## مرفق الرسالة المؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لهندوراس لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أنقل إليكم تحية أخوية من شعب جمهورية هندوراس وحكومتها. وأود بهذه المناسبة أن أطلعكم وأطلع من خلالكم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على بعض التدابير التي اتخذها الرئيس الدستوري للجمهورية، السيد بورفيريو لوبو سوسا، لصالح تحقيق وحدة الأسرة الهندوراسية والمصالحة بين مكوناتها، في سبيل تعزيز دعائم الديمقراطية.

وفي هذا الصدد، من المناسب الإشارة مجدداً إلى بعض الجهود التي بذلتها الحكومة الحالية من قبيل: الوفاء بالالتزامات الواردة في اتفاق تيغوسيغالبا - سان خوسي؛ وإقامة حكومة تكامل وطني يشارك فيها ممثلو الأحزاب السياسية الخمسة المشكلة قانونياً؛ وإنشاء وتنصيب لجنة الحقيقة، وكذا صدور الموافقة التشريعية على قانون رؤية البلد وخطة الأمة وإقرار الرئيس لهذا الصك الذي يتضمن أسس تنمية هندوراس خلال الأعوام الثمانية والعشرين المقبلة، دون إغفال الموافقة على قانون العفو الصادر من خلال المرسوم رقم ٢-٢٠١٠، الذي اعتبر، على الرغم من عدم النص عليه في اتفاق تيغوسيغالبا - سان خوسي، وسيلة لتشجيع اللقاء. كما أن المجتمع المدني شارك على الدوام في شتى المنتديات التي نظمت في الشهور الأخيرة.

وهندوراس، شأنها شأن عدة بلدان في المنطقة، اجتازت مراحل انعدام الأمن، نتيجة عوامل داخلية وخارجية معقدة في تفاعلها. وأمام هذا الوضع، جعلت حكومي إحدى أولوياتها ضمان حقوق الإنسان وحمايتها. وفي هذا الصدد، أنشئت بمرتبة وزير وظيفة مستشار رئاسي لوضع سياسة حكومية في مجال حقوق الإنسان، بغية تعزيز الجهود الرامية إلى الدفاع عنها والنهوض بها في بلدنا.

وفي ضوء التقدم المحرز في الشهور الستة الأولى من إدارة البلد، خلال مؤتمر القمة الاستثنائي الأخير لرؤساء دول وحكومات منظومة التكامل لأمريكا الوسطى، من أجل استئناف عملية التكامل لأمريكا الوسطى، التي تم عقدها في ٢٠ تموز/يوليه من العام الجاري، في مدينة سان سالفادور، السلفادور، صدر إعلان خاص بشأن هندوراس، يبرز التقدم الذي أحرزه الرئيس لوبو سوسا، ويقر بما قطعه من أشواط، في سبيل استعادة النظام الدستوري في هندوراس ودعم إعادة إدماجها التام في منظومة التكامل لأمريكا الوسطى.

وفي هذا الصدد، أرجو ممتناً أن تفضلوا بتعميم الوثيقة المعنونة "بيان خاص بشأن هندوراس" المنبثقة عن مؤتمر القمة المذكور (انظر البيان المشترك) على البلدان الأعضاء في المنظمة.

وحكومي ممتنة لما عبرت عنه عدة دول من دعم وتضامن ديمقراطي حيال الجهود المستمرة من أجل القضاء على مساعي التهميش على الصعيد الدولي للحكومة الشرعية والديمقراطية لهندوراس. وإن الهندوراسيين يصبون إلى تنمية بلدنا، في جو يسوده السلام والوحدة والاحترام والتفاهم، تحقيقا للمصالحة في المجتمع الهندوراسي.

وإذ أُعيد، سيادة الأمين العام، تأكيد عزمنا الثابت على المشاركة بنشاط في تحقيق الأهداف المشتركة التي أهدمت لإنشاء الأمم المتحدة، فإني أعتنم الفرصة لأعرب لكم عن فائق تقديري.

(توقيع) ماريو ميغيل كاناواتي  
وزير الخارجية

## بيان مشترك

### بيان خاص بشأن هندوراس

إن رؤساء دول وحكومات غواتيمالا وبليز والسلفادور وكوستاريكا وبنما والجمهورية الدومينيكية، الملتزمين في اجتماع استئناف التكامل الإقليمي، المعقود في مدينة سان سلفادور، في ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٠،

يعربون عما يلي:

١ - تأييدهم القوي وإقرارهم بالالتزام الذي قطعه الرئيس الدستوي بورفيريو لوبو والمسؤولية التي تحملها من أجل ضمان احترام المؤسسات الديمقراطية، وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان في هندوراس.

٢ - أن سلطات هندوراس تشارك وتمارس الحقوق وتفي بالالتزامات المنوطة بجمهورية هندوراس كعضو في منظومة التكامل لأمريكا الوسطى؛ وهذا يتجلى من خلال مشاركتها في مؤتمر قمة منظومة التكامل لأمريكا الوسطى - الاتحاد الأوروبي، ومؤتمر قمة بنما، ومؤتمر قمة منظومة التكامل لأمريكا الوسطى - كوريا، ومؤتمر قمة منظومة التكامل لأمريكا الوسطى - إيطاليا وغيرها من المؤتمرات ذات الطابع القطاعي في إطار منظومة التكامل.

٣ - بهذه المناسبة واعترافا بما أحرز من تقدم في اتجاه استعادة النظام الدستوري في هندوراس وضرورة أن تمارس سلطاتها ممارسة تامة الحقوق وتفي تماما بالالتزامات التي أناطتها بها منظومة التكامل لأمريكا الوسطى، نقرر أن نؤيد تأييد رسميا وتاما تطبيع مشاركة هندوراس في المنظومة.

٤ - نلتمس من الدول الأعضاء في منظمة الدول الأمريكية أن تتخذ الخطوات بسرعة وتقرر في أقرب وقت ممكن، في إطار اللجنة الرفيعة المستوى التابعة لهذه المنظمة، إعادة إدماج هندوراس في حظيرة المنظمة، مع إعادة توجيه النداء إلى سلطات هندوراس لكي تكفل الممارسة التامة للحقوق الأساسية لجميع مواطنيها.

(توقيع) غاسبار فيغا  
نائب رئيس الوزراء ووزير الموارد الطبيعية والبيئة في بليز  
(توقيع) ألفارو كولوم كابيروس  
رئيس جمهورية غواتيمالا

(توقيع) ريكاردو مارتيلي  
رئيس جمهورية بنما

(توقيع) مورسيو فونس  
رئيس جمهورية السلفادور  
(توقيع) لورا تشينتشيا ميراندا  
رئيسة جمهورية كوستاريكا

(توقيع) بورفيريو لوبو سوسا  
رئيس جمهورية هندوراس

(توقيع) رفائيل ألبوركيري  
نائب رئيس الجمهورية الدومينيكية

---